برنامج الأغذية العالمي

انقاذ الأرواح
تغيير الحياة

فوائد المساعدات المختلطة على الأمن الغذائي في سورية

اثباتات من المشروع التجريبي في دمشق وريف دمشق (2020)

المقدمة

تم اختيار 7000 أسرة من المجموعة الأكثر تأثراً بالظروف المعيشية الصعبة (35000 شخص) في دمشق وريف دمشق لتلقي المساعدات الغذائية المختلطة (مزيج من المعونات العينية والمساعدات النقدية)[1] في الفترة الواقعة بين حزيران وتشرين الثاني 2020. تم جمع بيانات استقصائية أولية ونهائية متعلقة بالأمن الغذائي من عينة تمثيلية للأسر التي تتلقى مساعدات غذائية مختلطة (هجينة) وكذلك من أسر مماثلة تتلقى معونات غذائية عينية (عينية).

تلخص ورقة الحقائق هذه النتائج والاستنتاجات الرئيسية للتحليل المقارن الذي يسلط الضوء على فوائد المساعدة بالاساليب المختلطة.

نتائج الأمن الغذائي

نسبة الأسر المتمتعة بالأمن الغذائي[2] (حزيران- تشرين الثاني)

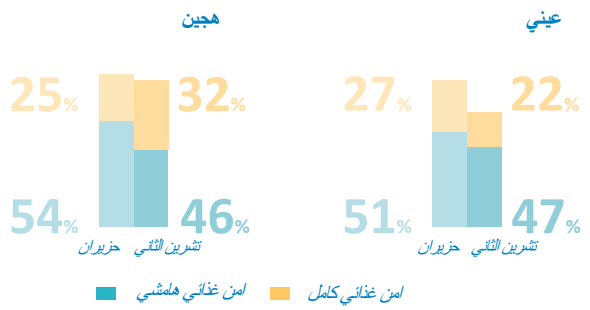

[1] الحصة المختلطة (الهجينة): أرز وزيت نباتي وسكر بالإضافة إلى قسيمة إلكترونية غذائية تتراوح من 42000 إلى 56000 ليرة سورية. الحصص العينية: أرز ، زيت نباتي ، سكر ، مكرونة ، ملح ، برغل ، حمص ، عدس مطحون ، عدس وقمح في ريف دمشق فقط.

[2] يعرض الرسم البياني الأسر التي تتمتع بالأمن الغذائي وفقًا للنهج الموحد للإبلاغ عن مؤشرات الأمن الغذائي ، والذي يتضمن تحليلات لاستهلاك الغذاء واستراتيجيات التكيف لسبل العيش والإنفاق على الغذاء. الأسر التي تتمتع بالأمن الغذائي هي تلك التي تكون قادرة على تلبية الاحتياجات الغذائية وغير الغذائية دون استراتيجيات تكيف غير نمطية. الأسر التي تتمتع بالأمن الغذائي الهامشي هي تلك التي لديها الحد الأدنى من استهلاك الغذاء الكافي دون الانخراط في استراتيجيات التكيف التي لا رجعة فيها.

أيار 2021

كان معظم مستفيدي برنامج الغذاء العالمي بموجب الطريقتين يتمتعون بالأمن الغذائي أو الأمن الغذائي بشكل هامشي طوال فترة المشروع التجريبي.

عززت المساعدات المختلطة قدرة بعض الأسر على الانتقال من الأمن الغذائي الهامشي إلى الأمن الغذائي. في الوقت نفسه، قامت بحماية بعض الأسر المستضعفة من الوقوع في انعدام الأمن الغذائي.

نسبة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي (حزيران- تشرين)

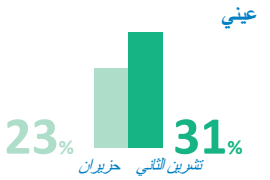

درجة استهلاك الغذاء

حافظت معظم الأسر التي تلقت المساعدات المختلطة على مستويات مقبولة من استهلاك الغذاء طوال المشروع التجريبي، بينما انخفض هذا المقياس بين المستفيدين من المعونات العينية الذين تأثروا بشدة من التضخم.

لتحصل الأسرة على استهلاك غذائي مقبول، تحتاج إلى استهلاك المواد الغذائية الأساسية والخضروات يوميًا، مصحوبة في معظم الأحيان بالزيت والبقول وأحيانًا باللحوم والأسماك ومنتجات الألبان.

تمكنت الأسر التي تلقت مساعدات مختلطة من حماية استهلاكها الغذائي على الرغم من التدهور الاقتصادي، في حين انخفض الاستهلاك الغذائي الكافي بين أولئك الذين يتلقون معونات عينية فقط. تعتمد معظم الأسر على السوق لتكملة المعونات الغذائية العينية؛ مع ارتفاع الأسعار في الفترة الممتدة من حزيران إلى تشرين الثاني 2020، كانت الأسر التي تتلقى مساعدات مختلطة قادرة على حماية قوتها الشرائية من خلال القسائم ذات القيمة على عكس أولئك الذين يتلقون المعونات العينية فقط .

نسبة الأسر التي تتمتع باستهلاك غذائي مقبول (حزيران- تشرين الثاني)

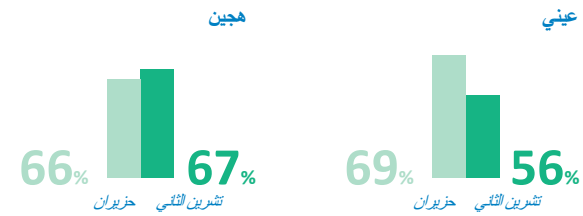

استراتيجيات التكيف القائمة على سبل العيش

انخفض اعتماد استراتيجيات التكيف السلبية القائمة على سبل العيش بشكل ملحوظ بين المستفيدين الذين يتلقون المساعدات المختلطة.

تشمل استراتيجيات التكيف السلبية بيع السلع المنزلية والأصول، واقتراض الأموال، وبيع الأصول الإنتاجية، وسحب الأطفال من المدرسة.

نسبة الأسر التي لا تتخذ أي من استراتيجيات التكيف القائمة على سبل العيش (حزيران- تشرين الثاني)

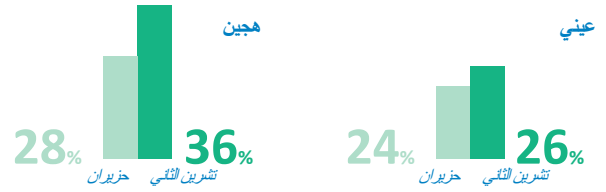

توجهات الاستهلاك

الأطعمة الأكثر استهلاكاً لكلا الفئتين خلال فترة المشروع التجريبي

استهلاك البروتين (حزيران- تشرين الثاني)

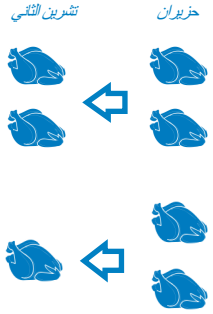

بقي استهلاك البروتين ثابتاً طيلة فترة المشروع التجريبي.

انخفض استهلاك البروتين الى النصف بسبب ضعف القوة الشرائية.

خبرة المستفيدين

لأسلوب المفضل

أعرب معظم المستفيدين من المجموعتين عن تفضيلهم لاسلوب المساعدات المختلطة.

عملية تصفية قسيمة المساعدة الإلكترونية

في المتوسط، كان أقرب بائع تجزئة متعاقد مع برنامج الأغذية العالمي يقع على بعد 2.6 كم من مكان إقامة الأسرة، الأمر الذي تطلبهم 31 دقيقة للوصول إليه سيراً على الأقدام. أكد معظم المستفيدين (83 بالمئة) أنهم يذهبون سيراً على الأقدام إلى الأسواق •

هجين

98%

أكدت 98% من الأسر تفضيلها للمساعدات الهجينة قبل نهاية المشروع التجريبي.

عيني

95%

أعربت 95% من الأسر عن استعدادها للتحول إلى المساعدة الهجينة.

كانت معظم الأسر (88.5 بالمئة) مسرورة بجودة السلع التي يمكنهم شراؤها، والتي وفرت لهم المزيد من الخيارات، والأطعمة ذات الجودة الأفضل وأنواع أكثر من الطعام الذي يلبي عاداتهم في الطهي.

صرحت معظم الأسر (84 بالمئة) أنه ليس لديها مخاوف تتعلق بالسلامة من استلام القسيمة ذات القيمة. ومع ذلك ، فان 16 بالمئة منهم لم يشعروا بالأمان، ويرجع ذلك في الغالب إلى شعورهم بأن بائع التجزئة طلب ثمنا أعلى (88 بالمئة) أو قيد اختيارهم على منتجات ذات جودة منخفضة (26 بالمئة). يقوم برنامج الأغذية العالمي برصد بانتظام ممارسات تجار التجزئة وأدائهم ويلاحق على الفور أي ادعاءات يتم الإبلاغ عنها بشأن سوء السلوك، بما في ذلك المبالغة في الأسعار أو تقييد الاختيار.

استخدمت العديد من الأسر القسيمة لشراء منتجات الألبان واللحوم (بما في ذلك الدجاج) والأرز والبرغل خلال الثلاثين يوماً الماضية. قامت بعض الأسر أيضاً بشراء مواد غير غذائية، مثل مواد التنظيف، على الرغم من استبعادها رسمياً من القسيمة. تعكس بيانات الشراء تنوع العناصر التي تشتريها الأسر وتسلط الضوء على أنماط الشراء المختلفة اعتماداً على الاحتياجات الخاصة لكل أسرة.

الاستنتاجات

ظل غالبية المستفيدين (حوالي 70 بالمئة) يتمتعون بالأمن الغذائي طوال فترة المشروع التجريبي على الرغم من تدهور الاقتصاد وارتفاع التضخم من حزيران الى تشرين الثاني 2020.

كان حال المستفيدين من الطريقة المختلطة أفضل قليلاً من المستفيدين العينيّين لأنهم تلقوا سلعاً أساسية باهظة الثمن كمعونة عينية بينما سمحت لهم القسيمة الإلكترونية بالتكيف مع تضخم الأسعار وحماية عاداتهم الغذائية والحفاظ على استهلاك مقبول للغذاء.

كما سمحت الطريقة الهجينة للأسر بحماية سبل عيشها ، مما قلل من الحاجة إلى الإنخراط في استراتيجيات التكيف السلبية القائمة على سبل العيش.

تم استخدام القسيمة ذات القيمة بشكل مناسب لشراء السلع الغذائية الطازجة (الألبان واللحوم والدجاج والبيض) بالإضافة إلى الأطعمة الأساسية الأخرى مثل الأرز.

إذا أُتيحت الفرصة لجميع المستفيدين، بما في ذلك أولائك من مجموعة المعونات العينية المتحكم بها، فان اغلب المستفيدين سيختارون الاسلوب الهجين.

التوصيات

يجب توسيع الطريقة الهجينة تدريجياً لاستهداف الناس الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي. يجب أن يأخذ مقياس التوسع أيضاً في الاعتبار كفاءة التكلفة ووظائف السوق.

يجب تعزيز التعاون مع الشركاء الذين يستجيبون للاحتياجات غير الغذائية، وخاصة المتعلقة بالنظافة، لتقديم مساعدة متكاملة للأسر الأكثر استضعافاً.

هناك حاجة إلى مزيد من الأدلة لمقارنة فعالية مختلف أساليب التحويلات النقدية (بما في ذلك النقد الفوري والتركيبات الأخرى) على أنواع مختلفة من المستفيدين في مواقع مختلفة.

For more information, please contact WFP.Damascus@wfp.org